21/11/2020

البطريرك يوحنا العاشر معزياً ببطريرك صربيا



"عرفنا في شخص البطريرك الراحل أرزاً عظيماً لكنيسة أنطاكية"

دمشق، ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٠

توجه البطريرك يوحنا العاشر بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للرسوم الأرثوذكس برسالة تعزية إلى المطارنة أعضاء مجمع الكنيسة الصربية معزياً بالبطريرك إيريناوس بطريرك صربيا الذي توفي اليوم. وجاء في رسالة غبطته:

"بحزن أرضي ورجاء قيامي، تلقينا نبأ انتقال أخينا ومشاركنا في الخدمة غبطة بطريرك الصرب إيريناوس الكلي الطوبى. نكتب هذه السطور ضارعين إلى الله أن يوقف هذا الوباء وأن يرأف بعالمه. نذكر البطريرك إيريناوس وقد تسنت لنا الفرصة لزيارته في خريف العام 2018 وقد تسنى لنا شرف استقباله في كرسينا الأنطاكي في ربيع العام 2019. نكتب وفي ذهننا ترتسم صورة ذلك الكليريكي الكبير خليفة القديس ساباً، والذي أرادهُ التاريخ أميناً على تراث الصرب وأمانتهم ليسوع المسيح رباً ومخلصاً. لقد عرفنا في شخص أخينا البطريرك الراحل أرزاً عظيماً لكنيسة أنطاكية. عرفناه مسانداً لكل حقٍ ولكل مظلوم. عرفناه شاهداً لجرحنا الذي نعيش وهو مطرانا حلب المخطوفان يوحنا

إبراهيم وبولس يازجي وغيرهم الكثير من أبنائنا المخطوفين والمضنيين.
عرفناه متضامناً وقوياً مع كنيستنا الأنطاكية التي قاست كما الكنيسة الصربية. نذكر دائماً تلك اللحظة التاريخية التي طلب منا فيها ارتقاء عرش القديس ساباً التاريخي في مقر البطريركية الصربية في كوسوفو وكأنه يشير إلى مرارة التاريخ التي واجهتها كنيستانا والتي يحييها دائماً رجاء وإيمان القديسين" في صربيا وأنطاكية.
باسمي وباسم آباء المجمع الأنطاكي المقدس ورؤساء أبناء بطريركية أنطاكية ورؤساء المشرق للروم الأرثوذكس، أتقدم منكم ومن رؤساء أبناء الكنيسة الصربية بأحرّ التعازي القلبية راجياً للمولى القدير أن يرتبه في مصاف الأبرار والقديسين.
فليكن ذكره مؤبداً".

facebook.com/Antiochpatriarchate.org